ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

موقف الولايات المتحدة الأمريكية من مبادرات السلام التي نتجت عن حرب أكتوبر 1973م

The position of the United States of America on the peace Initiatives Resulting from the October 1973 War

إعداد الباحثة:

اسلام محمد المغير

Islam Mohammed ALmoghayer

ماجستير تاريخ حديث ومعاصر-الجامعة الإسلامية

طالبة دكتوراه تاريخ حديث ومعاصر-جامعة كسلا

الايميل: em328063@gmail.com

رقم التواصل: 00972597103607

تاريخ استلام البحث: 1 / 2 / 2026 تاريخ قبول البحث: 23 / 3 / 2026

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الملخص باللغة العربية

تناولت الدراسة موقف الولايات المتحدة الأمريكية من مبادرات واتفاقيات السلام التي نتجت عن حرب أكتوبر، حيث تُعد تلك المرحلة من أهم مراحل الصراع العربي "الإسرائيلي"، نظرًا لأن الصراع بين العرب و"إسرائيل" انتقل من مرحلة المواجهة العسكرية إلى مرحلة السلام.

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على طبيعة الدور الأمريكي في إدارة عملية السلام في الشرق الأوسط بين العرب و"إسرائيل"، وقد توصلت تلك الدراسة إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية كان لها دورًا بارزًا في إدارة عملية السلام في الشرق الأوسط، كما أظهرت نتائج الدراسة بأن الولايات المتحدة الأمريكية ساعدت "إسرائيل" بصياغة بنود واتفاقيات السلام بما يضمن مصالحها في المنطقة، إضافة إلى نجاح "إسرائيل" وأمريكا بإبعاد مصر عن الصف العربي.

لقد أوصت تلك الدراسة بضرورة قيام الدول العربية باستخدام الدروس المستفادة من الموقف الأمريكي من حرب أكتوبر، لتبني سياسات خارجية مستقلة ومتوازنة مع الغرب، وتشجيع الباحثين لدراسة المواقف الأمريكية من الصراعات التي تدور في الشرق الأوسط، لفهم تأثيرها على موازين القوى الإقليمية.

كلمات مفتاحية: حرب أكتوبر، مبادرات السلام، كامب ديفيد، الصراع العربي "الإسرائيلي".

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

Abstract

This study examines the United States' stance on the peace initiatives and agreements that resulted from the October War. This period is considered one of the most important phases of the Arab-Israeli conflict, as it marked a shift from military confrontation to peace.

The study aimed to identify the nature of the American role in managing the Middle East peace process between the Arabs and Israel. It concluded that the United States played a prominent role in managing the Middle East peace process. The study's findings also revealed that the United States assisted Israel in drafting the terms of the peace agreements in a way that guaranteed its interests in the region. Furthermore, the study indicated that Israel and the United States succeeded in distancing Egypt from the Arab consensus.

The study recommends that Arab states utilize the lessons learned from the American position on the October War to adopt independent and balanced foreign policies with the West. It also encourages researchers to study American positions on conflicts in the Middle East to understand their impact on the regional balance of power.

Keywords: October War, peace initiatives, Camp David, Arab-Israeli conflict.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المقدمة

إن الانتصارات التي حققتها "إسرائيل" على العرب منذ قيامها عام 1948م أدى لتمسكها بالأراضي العربية المحتلة، ورفضها إعادة تلك الأراضي، وذلك كان محل رفض من قبل العرب، كما كانت "إسرائيل" رافضة تمامًا الدخول بأي مبادرات سلمية مع العرب، وذلك ما دفع مصر وسوريا لشن حرب ضد القوات "الإسرائيلية" بدأت يوم 6 أكتوبر 1973م وانتهت يوم 28 أكتوبر 1973م.

منذ انتهاء حرب أكتوبر بدأت مرحلة جديدة في تاريخ الصراع العربي "الإسرائيلي" متمثلة بمبادرات واتفاقيات السلام، وكانت مصر أول دولة عربية تقوم بتلك الخطوة، حيث نجحت الولايات المتحدة الأمريكية مع "إسرائيل" بالاستفراد بمصر بعيدًا عن الصف العربي لتوقيع مبادرات واتفاقيات سلام مع "إسرائيل" كان أهمها اتفاقية كامب ديفيد 1978م، واتفاقية السلام المصرية الإسرائيلية" 1979م.

كانت الولايات المتحدة الأمريكية الداعم الأكبر "لإسرائيل" خلال مراحل اتفاقيات السلام المختلفة، بحيث تم صياغة نصوصها بما يضمن مصالح "إسرائيل" وبمساعدة أمريكية كبيرة، وبذلك نجحت كل من "إسرائيل" والولايات المتحدة الأمريكية بجر مصر نحو اتفاقيات منفردة وعزلتها عن العالم العربي، ما أدى لخروجها نهائيًا من دائرة الصراع العربي "الإسرائيلي"

أهداف الدراسة:

1- إلقاء الضوء على مجربات حرب أكتوبر.
2- التعرف على الموقف الأمريكي من مبادرات واتفاقيات السلام التي نتجت عن حرب أكتوبر.
3- بيان الدور الأمريكي الكبير الداعم "لإسرائيل" في اتفاقيات السلام.
4- استعراض نصوص اتفاقية كامب ديفيد واتفاقية السلام المصرية "الإسرائيلية" والدور الأمريكي من تلك الاتفاقيات.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

منهج الدراسة

المنهج التاريخي: للوقوف على الموقف الأمريكي من مبادرات واتفاقيات السلام التي نتجت عن حرب أكتوبر 1973م.

المنهج الوصفي التحليلي: لفهم طبيعة الحرب، والموقف الأمريكي الداعم "لإسرائيل" ضد العرب، ومعرفة طبيعة الدعم الأمريكي "لإسرائيل" في اتفاقيات السلام.

محاور الدراسة:

قسمت الباحثة الدراسة إلى مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة، وهي على النحو الآتي:

المبحث الأول نبذة عن حرب أكتوبر 1973م: استعرضت الباحثة حرب أكتوبر باختصار، من خلال التحدث عن أسبابها، ومجرياتها.

المبحث الثاني موقف الولايات المتحدة الأمريكية من مبادرات واتفاقيات السلام التي سبقت كامب ديفيد: تحدثت الباحثة عن جميع المبادرات التي تم عقدها قبل اتفاقية كامب ديفيد، وعن الموقف الأمريكي من تلك المبادرات.

المبحث الثالث موقف الولايات المتحدة الأمريكية من اتفاقية كامب ديفيد 17 سبتمبر 1978م: تناولت الباحثة اتفاقية كامب ديفيد وأهم ما تضمنته والموقف الأمريكي من تلك الاتفاقية.

المبحث الرابع موقف الولايات المتحدة الأمريكية من معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية 26 مارس 1979م: ألقت الباحثة الضوء على معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، وأهم نصوصها والموقف الأمريكي منها.

الخاتمة: أنهت الباحثة الدراسة بخاتمة تضمنت النتائج التي توصلت إليها بعد إنهاء الدراسة.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المبحث الأول: نبذة عن حرب أكتوبر 1973م

خسر العرب حروبهم ضد "إسرائيل"، وكانت "إسرائيل" رافضة تمامًا إعادة الأراضي العربية التي احتلتها بعد حرب يونيو 1967م ([1])، لذا لجأت مصر لحرب استنزاف عام 1969م ضد "إسرائيل"، لكن تلك الحرب انتهت بموافقة مصر و"إسرائيل" على مبادرة روجرز التي تقدم بها رئيس وزراء أمريكا وليم بيرس روجرز (William P. Rogers) ([2])، والتي بدأ تنفيذها في أغسطس 1970م، وتضمنت المبادرة وقف إطلاق النار لمدة ثلاثة أشهر، إلا أن الرئيس المصري جمال عبد الناصر ([3]) تُوفى يوم 28 سبتمبر 1970م، وتولى بعده الرئيس محمد أنور السادات ([4]) حُكم مصر، وعند انتهاء مدة المبادرة قام السادات بتجديد الاتفاق لمدة ثلاثة أشهر، وقبل انتهاء مبادرة روجرز بيوم واحد أي يوم 24 فبراير 1971م أعلن الرئيس السادات في خطاب أمام مجلس الأمة عن مبادرة جديدة تدعو لوقف إطلاق النار، وإعادة فتح قناة

---

[1]() سهيل الكثيري: أنور السادات وقرار حرب أكتوبر بين استراتيجيتي المواجهة والسلام، ع12، 2018م، مؤسسة خالد الحسن، مركز الدراسات والأبحاث، ص128.

[2]() وليم بيرس روجرز (William P. Rogers): محامي وسياسي أمريكي ولد في نيويورك عام 1913م، تولى عدة مناصب قضائية واستشارية، عُين وزيرًا للعدل بين عامي 1950–1953م، وعُين وزيرًا للخارجية بين عامي 1969–1973م، تُوفى عام 2001م (عبد الوهاب الكيالي: موسوعة السياسة، ج2، المؤسسة العربية، بيروت، ط2، 1989م، ص838).

[3]() جمال عبد الناصر: ولد بالإسكندرية عام 1918م، التحق عام 1937م بالكلية الحربية، شارك في حرب 1948م وفي ثورة يوليو 1952م، أصبح رئيسًا للوزراء عام 1954م وأصبح رئيسًا لمصر عام 1956م، أمم قناة السويس عام 1956م، أقام وحدة مع سوريا بين عامي 1958–1961م، تُوفى في سبتمبر 1970م (عبد الوهاب الكيالي: مرجع سابق، ج2، ص75–76).

[4]() محمد أنور السادات: ولد بمحافظة المنوفية عام 1918م، تخرج من الكلية الحربية عام 1938م، عُين ضابط برتبة ملازم ثاني في سلاح الإشارة، وتم ترقيته لملازم أول عام 1940م، شارك بثورة يوليو 1952م وبعدها أصبح في قيادة مجلس الثورة، بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر 1970م تولى منصب رئيس الجمهورية المصرية، تم اغتياله بسبب توقيعه اتفاقية كامب ديفيد في أكتوبر 1981م (عبد الوهاب الكيالي: مرجع سابق، ج6، ص73–76).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

السويس أمام الملاحة الدولية، مقابل انسحاب "إسرائيل" جزئيًا من الضفة الشرقية للقناة، لكن "إسرائيل" رفضت تلك المبادرة ([1]).

أمام رفض "إسرائيل" جميع المبادرات السلمية، ورفضها الانسحاب من الأراضي العربية التي احتلتها في يونيو 1967م قام الرئيس السادات بالتنسيق مع الرئيس السوري حافظ الأسد ([2]) لبدء حرب يوم 6 أكتوبر 1973م، وإجبار "إسرائيل" على القتال على جبهتين في وقت واحد ([3]).

بدأت الحرب ظهر يوم 6 أكتوبر 1973م، وخلال الأيام الأولى للحرب حققت القوات السورية والقوات المصرية إنجازات عسكرية كبيرة، فقد تمكنت القوات المصرية من عبور قناة السويس بنجاح، وحطمت خط بارليف، وتوغلت 20 كم شرقًا داخل سينا، في حين تمكنت القوات السورية من الدخول لعمق هضبة الجولان وصولًا إلى سهل الحولة وبحيرة طبريا ([4])، وبذلك فقدت القوات "الإسرائيلية" توازنها، وأصبحت "إسرائيل" مهددة بالكامل لذا طلبت المساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية ([5]).

لم تستمر القوات السورية والقوات المصرية في تفوقها، ولم تحافظ على الإنجازات العسكرية التي حققتها في الأيام الأولى من الحرب، وكان ذلك نتيجة للقرار السياسي الذي اتخذه الرئيس السادات وهو تطوير الهجوم شرقًا، رغم معارضة القيادة العسكرية لذلك القرار وعلى رأسهم الفريق سعد الدين الشاذلي

---

[1]() يوسف عيدان: التضامن العربي وأثره في حرب تشرين 1973م، دور الجيش العراقي أنموذجًا؛ مجلة جامعة تكريت، مج19، ع11، نوفمبر، 2012م، ص355-356.

[2]() حافظ الأسد: ولد في سوريا عام 1930م، أصبح عام 1960م عضو قيادي في التشكيلات العسكرية لحزب البعث العربي الاشتراكي، أصبح قائد للقوات الجوية 1963م، وفي عام 1966م أصبح وزيرًا للدفاع، قام بانقلاب ضد الحكم عام 1970م، أصبح رئيسًا لسوريا عام 1971م، وبقي بالحكم حتى وفاته 2000م (عبد الوهاب الكيالي: مرجع سابق، ج2، ص151).

[3]() علي المهداوي، حاكم عباس: موقف دولة الإمارات العربية المتحدة من حرب السادس من تشرين 1973م واتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة السلام الإسرائيلية المصرية؛ مجلة مركز دراسات الكوفة، ع26، أيلول،2021م، جامعة الكوفة، العراق، ص18.

[4]() حسن النور، عماد البدران: مواقف الحزب الشيوعي الإسرائيلي السياسية 1973-1978م؛ مجلة أبحاث البصرة، مج64، ع4، أكتوبر، 2021م، جامعة البصرة، العراق، ص468.

[5]() علي المهداوي، حاكم عباس: مرجع سابق، ص19.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

([1]) الذي عَد ذلك القرار خروج عن خطط الحرب ([2])، وبذلك استعادت القوات "الإسرائيلية" توازنها، وحققت إنجازات على القوات العربية، فعلى الجبهة المصرية قامت بفتح ثغرة الدفرسوار وعبرت للضفة الغربية للقناة، وقامت بحصار الجيش الميداني الثالث ومدينة السويس، وعلى الجبهة السورية تمكنت القوات "الإسرائيلية" من رد القوات السورية عن هضبة الجولان واحتلتها مرة أخرى ([3]).

أصدر مجلس الأمن يوم 21 أكتوبر 1973م قرار 338 الذي دعا لوقف إطلاق النار، ووافقت عليه كل من "إسرائيل" ومصر، لكن "إسرائيل" قامت بخرقه ([4])، لذا أصدر مجلس الأمن قرار 339 يوم 23 أكتوبر 1973م فقامت "إسرائيل" بخرقه ([5])، فصدر قرار جديد من مجلس الأمن يوم 25 أكتوبر 1973م يحمل رقم 340، ووافقت عليه كل من مصر و"إسرائيل" ([6]).

ابتداءً من يوم 28 أكتوبر 1973م انتهت الحرب، وتوقفت جميع الأعمال القتالية ([7])، وبدأت الأوضاع تستقر لتبدأ مرحلة جديدة من مراحل الصراع العربي "الإسرائيلي" بين العرب و"إسرائيل" متمثلة في مباحثات السلام ([8]).

---

[1]() سعد الدين الشاذلي: هو عسكري ودبلوماسي مصري ولد عام 1922م، درس العلوم العسكرية في الأكاديمية العسكرية في القاهرة وفي موسكو، عُين ملحق عسكري في لندن بين عامي 1961-1963م، وعين قائد للقوات الخاصة في مصر بين عامي 1967-1969م، أصبح رئيسًا للأركان بين عامي 1971-1973م، عُين سفيرًا لدى بريطانيا بين عامي 1974-1975م ثم سفيرًا لدى البرتغال 1978م، تنحى عن العمل بسبب انتقاداته لزيارة السادات للقدس وتم مصادرة أملاكه، تُوفى عام 2011م (عبد الوهاب الكيالي: مرجع سابق، ج3، ص162).

[2]() سهيل الكثيري: مرجع سابق، ص131.

[3]() حسن النور، عماد البدران: مرجع سابق، ص469.

[4]() محمد فوزي: حرب أكتوبر دراسة ودروس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2015م، ص153.

[5]() أبو سامح: حرب أكتوبر؛ البيادر السياسي، ع663، (1996/10/12م)، ص23.

[6]() طه المجدوب: سنوات الإعداد وأيام النصر يونيو 67-أكتوبر 73م، مركز الأهرام، القاهرة، ط1، 1999م، ص219.

[7]() محمد فوزي: مرجع سابق، ص21.

[8]() طه المجدوب: حرب أكتوبر طريق السلام، الهيئة العامة للاستعلامات، مصر، ط2، 1993م، ص52.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

يتضح مما سبق بأن "إسرائيل" تمكنت من هزيمة العرب أكثر من مرة، لذا شعرت بالتفوق عليهم وبالتالي رفضت أي مفاوضات سلمية معهم، لذلك قام الرئيس السادات بالتخطيط مع الرئيس الأسد لخوض حرب ضد "إسرائيل" يوم 6 أكتوبر 1973م، والحقيقة أن القوات العربية حققت إنجازات عسكرية كبيرة على "إسرائيل" في بداية الحرب، لكنهم لم يتمكنوا من الحفاظ على تفوقهم العسكري بسبب قرار السادات بتطوير الهجوم شرقًا، وبسبب المساعدات الأمريكية العسكرية لصالح "إسرائيل"، وذلك التراجع العسكري دفع السادات للموافقة على قرارات مجلس الأمن الداعية لوقف إطلاق النار وإنهاء الحرب.

المبحث الثاني: موقف الولايات المتحدة الأمريكية من مبادرات واتفاقيات السلام التي سبقت كامب ديفيد

أولًا: اتفاقيات الكيلو 101 واتفاقية النقاط الست 11 نوفمبر 1973م

يوم 26 أكتوبر صدر عن مجلس الأمن قرار 340 الذي دعا لوقف إطلاق النار ([1])، شعر وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية هنري كيسنجر (Henry Kissinger) ([2]) أن أزمة وقف إطلاق النار تهدد ما تم تحقيقه من نتائج على صعيد العلاقات مع مصر التي اتجهت بقوة نحو الولايات المتحدة الأمريكية على حساب السوفييت ([3])، لذا منع كيسنجر "إسرائيل" من القيام بمزيد من الهجمات ضد مصر، وذلك لأن السادات أصبح جاهزًا للتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية بدلًا من السوفييت للوصول إلى

---

[1]() أبو سامح: مرجع سابق، ص23.

[2]() هنري كيسنجر (Henry Kissinger): هو سياسي أمريكي من عائلة يهودية ولد في ألمانيا عام 1923م وعاش فيها حتى عام 1938م، بعدها هاجر مع أسرته إلى نيويورك هربًا من القمع النازي، حصل عام 1943م على الجنسية الأمريكية، درس العلوم السياسية في معهد جورج واشنطن العالي، عينه الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون مستشار خاص له ولشؤون الأمن القومي، أصبح وزير الخارجية الأمريكية بين عامي 1973–1977م وهو أول يهودي يشغل ذلك المنصب في تاريخ أمريكا، تُوفي عام 2023م (عبد الوهاب الكيالي: مرجع سابق، ج5، ص121–122).

[3]() أشرف راضي: الإدارة الأمريكية لحرب أكتوبر 1973م؛ السياسة الدولية، ع134، أكتوبر، 1998م، ص93.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تسوية سياسية للصراع العربي "الإسرائيلي"، وقد اتبع كيسنجر سياسة الخطوات بهدف التوصل لتسوية سياسية بين مصر و"إسرائيل" ([1]).

يوم 28 أكتوبر 1973م وصلت قوات الطوارئ الدولية إلى جبهة القتال، وبدأت الأوضاع تستقر وعاد الهدوء للجبهة، لتبدأ مرحلة جديدة وهي مرحلة المفاوضات والمباحثات السلمية، حيث تقدمت الولايات المتحدة الأمريكية باقتراح إجراء مباحثات مباشرة بين مصر و"إسرائيل" لبحث المشاكل المترتبة على وقف إطلاق النار، ووافقت مصر و"إسرائيل" على ذلك وحُدد مكان الاجتماع عند علامة الكيلو 101 على طريق القاهرة_السويس، ويكون تحت إشراف الأمم المتحدة لمناقشة الاعتبارات العسكرية الخاصة بتطبيق قراري 338، 339، وعُقد أول اجتماع تحت إشراف هيئة الأمم المتحدة الساعة الواحدة والنصف صباح يوم 28 أكتوبر 1973م، واستمرت الاجتماعات حتى 28 نوفمبر 1973م ([2]).

في الوقت الذي بدأت فيه المحادثات العسكرية بين مصر و"إسرائيل" بدأت الجهود السياسية، حيث أرسل السادات يوم 28 أكتوبر 1973م وزير الخارجية المصري إسماعيل فهمي ([3]) إلى واشنطن، وكانت الخطة العامة للمفاوضات هي انسحاب "إسرائيل" لخطوط 22 أكتوبر 1973م، وإطلاق سراح كل أسرى الحرب، ثم انسحاب "إسرائيل" إلى خطوط داخل سيناء شرق الممرات، بينما تبقى القوات المصرية في مواقعها وتفصل قوات الأمم المتحدة بين القوات "الإسرائيلية" والمصرية بعد انسحاب "إسرائيل" إلى خط فك

---

[1]() موشيه ماعوز: سورية وإسرائيل من الحرب إلى صناعة السلام، ترجمة: لينا وهيب، دار الجليل، عمان، ط1، 1998م، ص147.

[2]() طه المجدوب: حرب أكتوبر طريق السلام، مرجع سابق، ص52-53.

[3]() إسماعيل فهمي: دبلوماسي وسياسي مصري ولد في القاهرة عام 1922م، درس في جامعة القاهرة، عُين سفير لدى النمسا بين عامي 1968-1971م، أصبح نائب لوزير الخارجية بين عامي 1971-1972م، أصبح سفير لدى ألمانيا الاتحادية بين عامي 1972-1973م، عُين وزير السياحة عام 1973م، ووزير الخارجية بين عامي 1973-1977م، ثم نائب رئيس الوزراء بين عامي 1975-1977م، قدم استقالته عام 1977م احتجاجًا على زيارة السادات للقدس، توفى 1997م (عبد الوهاب الكيالي: مرجع سابق، ج1، ص193).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الاشتباك، ثم تقوم مصر برفع الحصار عن مضيق باب المندب ([1])، وبعد فك الاشتباك تبدأ مصر بتطهير قناة السويس، وخلال فترة يُتفق عليها تقوم "إسرائيل" بالانسحاب إلى الحدود الدولية، وعند هذه المرحلة تنتهي الحرب ([2]).

بعد محادثات أجراها وزير خارجية مصر إسماعيل فهمي مع كيسنجر اجتمع إسماعيل فهمي يوم 31 أكتوبر مع الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون (Richard Nixon) الذي رأى أن المطالب المصرية بناءة ويمكن لأمريكا أن تتبناها في المستقبل ([3])، لكن كيسنجر صرح أن حظر النفط العربي سيعطل جهود السلام، وقد اقتصرت زيارة إسماعيل فهمي لواشنطن للتمهيد لزيارة كيسنجر لمصر ([4]).

لم تصل مفاوضات الكيلو 101 لشيء، فجاء كيسنجر للقاهرة يوم 6 نوفمبر 1973م وأجرى مفاوضات مع السادات يوم 7 نوفمبر 1973م، وتم الاتفاق على مشروع اتفاقية النقاط الست الذي وافقت عليه مصر و"إسرائيل"، وخلال زيارة كيسنجر للقاهرة أُعيدت العلاقات الدبلوماسية المصرية الأمريكية التي كانت مقطوعة منذ عام 1967م، وفي يوم 11 نوفمبر 1973م استؤنفت مباحثات الكيلو 101، وتم التوقيع على اتفاقية النقاط الست ([5])، التي كانت من أفكار وصياغة "إسرائيل" ([6]) ونصت تلك الاتفاقية على:

1- أن توافق مصر و"إسرائيل" على الاحترام الدقيق لوقف إطلاق النار.

---

[1]() مضيق باب المندب: هو مضيق عربي ذو أهمية استراتيجية يصل البحر الأحمر بالمحيط الهندي، ويتحكم بالمواصلات البحرية بين البحر المتوسط والشرق وكذلك بالملاحة إلى خليج العقبة، تقسمه جزيرة بريم التابعة لليمن إلى ممر شرقي قليل العمق، وممر غربي أكثر عمقًا، الدول المحايدة للمضيق هي اليمن من قارة أسيا، ومن قارة أفريقيا الصومال وجيبوتي وأرتيريا (عبد الوهاب الكيالي: مرجع سابق، ج1، ص454).

[2]() محمد خلة: مصر والصراع العربي الإسرائيلي 1967-1979م؛ (رسالة دكتوراه)، جامعة الدول العربية، مصر، 2006م، ص141.

[3]() مذكرات عبد الغني الجمسي: حرب أكتوبر 1973م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط2، 1998م، ص464.

[4]() محمد حافظ إسماعيل: أمن مصر القومي في عصر التحديات، مركز الأهرام، القاهرة، ط1، 1987م، ص370-371.

[5]() مذكرات الجمسي: مرجع سابق، ص473.

[6]() محمد حسنين هيكل: أكتوبر 73 السلاح والسياسة، مركز الأهرام، القاهرة، ط1، 1993م، ص679.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

2- يوافق الطرفان على مناقشة موضوع العودة إلى مواقع 22 أكتوبر فورًا في إطار الموافقة على الفصل بين القوات المتحاربة.

3- تتلقى مدينة السويس يوميًا إمدادات من الغذاء والماء والدواء، ويتم ترحيل جميع الجرحى والمدنيين من مدينة السويس.

4- ألا يكون هناك أي عقبات أمام وصول الإمدادات غير العسكرية للضفة الشرقية للقناة.

5- نقط المراقبة "الإسرائيلية" على طريق القاهرة_السويس تستبدل بنقط مراقبة من الأمم المتحدة وفي نهاية طريق السويس، ويمكن لضباط "إسرائيليين" الاشتراك مع الأمم المتحدة في الإشراف على الإمدادات التي تصل إلى القناة للتأكد من أنها غير عسكرية.

6- بمجرد تولي الأمم المتحدة نقط المراقبة على طريق القاهرة_السويس يتم تبادل الأسرى والجرحى، وتم بالفعل تبادل الأسرى والجرحى بين يومي 15-22 نوفمبر 1973م ([1]).

تم عقد عشرة اجتماعات لتنفيذ النقطة الثانية من اتفاقية النقاط الست، إلا أنه لم يتم التوصل لشيء ([2])، لذا قررت مصر وقف مباحثات الكيلو 101 نظرًا لمراوغة "إسرائيل" في تنفيذ البند الثاني من الاتفاقية ([3]).

ثانيًا: اتفاقية فض الاشتباك الأول (اتفاقية سيناء الأولى) 18 يناير 1974م

وصل كيسنجر القاهرة يوم 13 ديسمبر 1973م، واتفق حول إطار عام لفض اشتباك يتضمن انسحاب "إسرائيل" لمسافة 30 كم شرق القناة، وتخفيف القوات المصرية في شرق القناة مع وضع قوة دولية بين قوات البلدين، وفي نهاية زيارته أعلن كيسنجر أن الفصل بين القوات سيكون الموضوع الأساسي للمرحلة الأولى في مؤتمر سيعقد في جنيف بسويسرا، وتم الاتفاق على موعده 21 ديسمبر 1973م، ثم زار كيسنجر دمشق لكن سوريا رفضت الذهاب لجنيف قبل الاتفاق على فصل القوات وتحديد موعد تنفيذ ذلك بضمان

---

[1]() هيثم الكيلاني: الاستراتيجيات العسكرية للحروب العربية الإسرائيلية 1948-1988م، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1991م، ص449.

[2]() طه المجدوب: حرب أكتوبر طريق السلام، مرجع سابق، ص69.

[3]() بيان المتحدث الرسمي عن وقف مباحثات الكيلو 101 ليوم 1973/11/29م الساعة 8:45 مساءً؛ الوثائق العسكرية، بيانات وقف اطلاق النار، ص200، www.anwarsadat.org.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أمريكي، وأن يتم فصل القوات على جبهتي سوريا ومصر بوقت واحد، وأن توجه الدعوة للفلسطينيين لحضور مؤتمر جنيف ([1]).

عُقد مؤتمر جنيف يوم 21 ديسمبر 1973م لمدة يومين بحضور وزير خارجية أمريكا هنري كيسنجر، ووزير خارجية الاتحاد السوفيتي أندري جروميكو (Andrei Gromyko) ([2])، وبحضور مصر والأردن و"اسرائيل"، وامتناع سوريا التي رأت أن المؤتمر سيؤدي لبحث أمور جزئية، كما رأت سوريا أن قبول مصر حضور المؤتمر قبل انسحاب "إسرائيل" لخط 22 أكتوبر هو تراجع سياسي ([3]).

وافق مؤتمر جنيف على تكوين مجموعة عمل عسكرية تبدأ في مناقشة فك الارتباط بين القوات المصرية و"الإسرائيلية"، وعقدت مجموعة العمل العسكري ست جلسات بدأت من 26 ديسمبر 1973م حتى 9 يناير 1974م، لكن الاجتماعات لم تصل لشي فتم وقفها، لذا قام كيسنجر بجولة جديدة بين مصر و"إسرائيل، حيث وصل أسوان يوم 11 يناير 1974م لوضع اتفاقية لفض الاشتباك، وبدأت جولاته المكوكية بين أسوان والقدس، ونتيجة ذلك وافق السادات على تخفيف حجم القوات المصرية على الضفة الشرقية إلى 7000 جندي و30 دبابة وعدد محدود من قطع المدفعية، وأدى ذلك لتوقيع اتفاقية فض الاشتباك الأول (سيناء الأولى) يوم 18 يناير 1974م بين مصر و"إسرائيل"، واستؤنفت المباحثات العسكرية في الكيلو 101 وبدأ تنفيذ الاتفاقية ابتداءً من يوم 25 يناير 1974م حتى 5 مارس 1974م، وبذلك انتظمت الأوضاع العسكرية وانسحبت القوات "الإسرائيلية" شرقًا في سيناء ([4]).

---

[1]() محمد حافظ إسماعيل: مرجع سابق، ص370-377.

[2]() أندري جروميكو (Andrei Gromyko): ولد في روسيا البيضاء عام 1909م، درس الاقتصاد والهندسة الزراعية في جامعة منيسك وخلال دراسته انضم للحزب الشيوعي، عمل سفيرًا لدى أمريكا بين عامي 1943-1946م، شغل منصب وزير الخارجية لمدة ربع قرن، عام 1983م أصبح نائب رئيس الوزراء، توفى عام 1989م (عبد الوهاب الكيالي: مرجع سابق، ج4، ص338-339).

[3]() هيثم الكيلاني: الاستراتيجيات العسكرية للحروب العربية الإسرائيلية، مرجع سابق، ص449.

[4]() مذكرات الجمسي: مرجع سابق، ص478-484.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

بعد ساعات من توقيع اتفاقية سيناء الأولى ذهب السادات للمملكة العربية السعودية وطلب منها رفع الحظر النفطي عن أمريكا، لكن السعودية رفضت ونتيجة لاتصالاتٍ مكثفة تم التوصل لصيغةٍ مقبولةٍ للالتزامات العربية والأمريكية، وفي 18 مارس 1974م تم رفع حظر النفط عن أمريكا على أن يتم التوصل لاتفاقية لفض الاشتباك مع سوريا ([1]).

بذلك فإن السادات بتوقيع اتفاقيه سيناء الأولى ترك الممرات في أيدي "إسرائيل"، وقلل من قواته على الضفة الشرقية، وقدم تنازلات أخرى مثل إعادة فتح مضيق باب المندب للملاحة "الإسرائيلية" لإثبات حسن نوايا مصر، ووافق على عدم السماح بأي عمليات فدائية فلسطينية من الأراضي المصرية، وبالتالي فإن مصر بتوقيعها تلك الاتفاقية خطت خطوة كبيرة للخروج من الصراع العربي "الإسرائيلي"، ومقابل ذلك كله سُمح لمصر تموين جيشها الثالث الذي أنهكه الحصار، كما كانت الاتفاقية مصحوبة بمذكرة تفاهم أمريكية "إسرائيلية" سرية تعهدت فيها أمريكا بأن تبذل كل جهد لتستجيب لمطلب "إسرائيل" من المعدات العسكرية باستمرار وعلى المدى الطويل، كما وعدت أمريكا السادات بأن تعمل على تنفيذ قرار 242 ([2])، ولم يمضي على اتفاقية سيناء الأولى سوى عام وثمانية أشهر حتى وقعت مصر و"إسرائيل" اتفاقية فض الاشتباك الثانية (سيناء الثانية) ([3]).

ثالثًا: اتفاقية فض الاشتباك الثانية (سيناء الثانية) 1 سبتمبر 1975م

دعا الملك السعودي خالد بن عبد العزيز ([4]) في أبريل 1975م لعقد اجتماع بحضور الرئيس السادات والرئيس الأسد، وصدر بيان مصري سوري في الرياض يؤكد ضرورة إقامة تعاون وثيق بين

---

[1]() محمد حافظ إسماعيل: مرجع سابق، ص281.

[2]() باتريك سيل: الأسد الصراع على الشرق الأوسط، ترجمة: المؤسسة العامة للدراسات والنشر والتوزيع، 1988م، ص382، 399.

[3]() هيثم الكيلاني: الاستراتيجيات العسكرية للحروب العربية الإسرائيلية، مرجع سابق، ص450.

[4]() خالد بن عبد العزيز: ولد في الرياض عام 1913م، تلقى تعليمه في المدارس القرآنية بالمملكة العربية السعودية، عُين عام 1934م مساعد لشقيقه الملك فيصل، عُين نائب لرئيس مجلس الوزراء عام 1962م، بعد اغتيال شقيقه الملك فيصل

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

البلدين، وأن يكون أي تحرك على جبهة ما جزء من التحرك الشامل على امتداد الجبهة العربية مع "إسرائيل"، وكان ذلك تعهد من السادات بعدم السعي نحو اتفاقية منفصلة، لكن كيسنجر بدأ بمناوراته بهدف هدم الاتفاق المصري السوري والعمل على تحقيق الحل الجزئي بين مصر و"إسرائيل"، فمهد لقاء بين الرئيس الأمريكي جيرالد فورد (Gerald Ford) ([1]) والرئيس السادات يوم 1 يونيو 1975م في النمسا، وطرح فورد على السادات عقد اتفاق جزئي مع "إسرائيل" ولم يعترض السادات بالرغم من تعارض ذلك مع تعهداته التي قدمها للرئيس الأسد، ثم جاء كيسنجر للمنطقة وتنقل بين القاهرة و"تل أبيب" ([2]).

بعد سلسلة من اللقاءات بين القادة المصريين و"الإسرائيليين" تم التوصل يوم 1 سبتمبر 1975م لاتفاقية فض الاشتباك الثانية (سيناء الثانية) والتي تضمنت ما يلي:

1- إن النزاع بين مصر و"إسرائيل" في الشرق الأوسط لن يحسم بالقوة العسكرية ولكن بالوسائل السلمية، ويتوصل الطرفان لتسوية سلام نهائي وعادل عن طريق المفاوضات.
2- التزام كل من الطرفين بعدم اللجوء للتهديد، أو استخدام القوة، أو الحصار البحري ضد الطرف الآخر.
3- مراعاة وقف إطلاق النار في البر والبحر والجو، وامتناع كل منهما عن القيام بعمليات عسكرية أو شبه عسكرية ضد الطرف الأخر.
4- تحديد الخطوة الجديدة لانتشار القوات ومنطقتي التسليح والقوات المحدودة ومنطقة انتشار القوات الدولية.
5- استمرار عمل قوة الطوارئ الدولية، وتجديد مهمتها سنويًا.

في 25 مارس 1975م بساعات قليلة تم إعلانه ملك للسعودية، وبقي في منصبه حتى وفاته 1982م (عبد الوهاب الكيالي: مرجع سابق، ج2، ص602).

[1]() جيرالد فورد (Gerald Ford): هو سياسي أمريكي ولد عام 1914م، عمل في مهنة المحاماة، عُين نائب لرئيس الجمهورية بين عامي 1973-1974م، أصبح عام 1974م رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بعد تنحي الرئيس ريتشارد نيكسون عن الرئاسة بسبب فضيحة ووترغيت، وبقي في منصبه حتى عام 1976م، توفى عام 2006م (عبد الوهاب الكيالي: مرجع سابق، ج4، ص264).

[2]() أحمد العلمي: حرب عام 1973م، مؤسسة الأسوار، عكا، ط1، 1997م، ص181-182.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

6- السماح بمرور البضائع غير الحربية في قناة السويس من وإلى "إسرائيل".

7- مواصلة الطرفين جهودهما للتفاوض حول اتفاق سلام.

8- تظل الاتفاقية الراهنة سارية المفعول حتى تحل محلها اتفاقية جديدة ([1]).

أعطت أمريكا ضمان مكتوب "لإسرائيل" (مذكرة تفاهم سرية) مقابل توقيعها على اتفاقية سيناء الثانية بأن لا تدعو منظمة التحرير الفلسطينية لأي اجتماع إلا بعد موافقة "إسرائيل"، كما تعارض أمريكا أي مشروع أو اتفاق يصدر عن مجلس الأمن إذا تعارض مع مصالح وأمن "إسرائيل"، كما تعهدت أمريكا بمد "إسرائيل" بالأسلحة المتطورة ([2])، وتوفير الأموال لها لمدة خمس سنوات لتعويض النفقات الإضافية التي سوف تتحملها نتيجة عودة حقول البترول إلى مصر، أيضًا تعهدت أمريكا بالحصول على اعتماد من الكونغرس لتمويل برنامج لتخزين احتياطي من البترول لدى "إسرائيل" ([3])، وتعهدت أمريكا "لإسرائيل" بأن لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ولا تتفاوض معها ما دامت لا تعترف بحق "إسرائيل" في الوجود ولا تقبل بقرار 242 وقرار 338 وأن لا تضغط على "إسرائيل" للتفاوض مع سوريا والأردن ومصر مجتمعة، ولكن مع كل واحدة منهما على انفراد ([4]).

كانت اتفاقية سيناء الثانية تعني ما يلي:

1- إلغاء الخيار العسكري على الجبهة المصرية بسبب الالتزام بمبدأ عدم استخدام القوة والاكتفاء بالمفاوضات.

2- إنهاء حالة الحرب من خلال الالتزام بحل النزاع بالوسائل السلمية، ورفع الحصار العسكري والسماح بمرور البضائع "الإسرائيلية" في قناة السويس.

3- إغفال الإشارة إلى الأراضي العربية المحتلة الأخرى والقضية الفلسطينية.

---

[1]() محمد حافظ إسماعيل: مرجع سابق، ص418.

[2]() أحمد العلمي: مرجع سابق، ص183-184.

[3]() محمد خلة: مرجع سابق، ص171.

[4]() باتريك سيل: مرجع سابق، ص410-420.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

4- تكريس السياسة "الإسرائيلية" الساعية لحل الصراع بالمفاوضات الثنائية مع كل الدول العربية المعنية على حدة.

5- إتاحة الفرصة "لإسرائيل" لتركيز قواعدها العسكرية والسياسية ضد جبهات المواجهة الأخرى.

6- إدخال الولايات المتحدة الأمريكية طرف مباشر بالصراع، وإبعاد الاتحاد السوفيتي عن مساعي التسوية.

7- تعارض الاتفاقية مع مضمون قرارات مؤتمرات القمة العربية التي تؤكد رفض التفاوض والصلح والاعتراف "بإسرائيل"، وتدعو إلى الحفاظ على وحدة القضية العربية والتضامن العربي ([1]).

كانت اتفاقية سيناء الأولى 18 يناير 1974م إنجاز عسكري "لإسرائيل"، أما اتفاقية سيناء الثانية 1 سبتمبر 1975م فكانت إنجاز سياسي لها، حيث بقيت القوات "الإسرائيلية" تحتل الأراضي المصرية مع حرمان الشعب المصري من حقه بالقيام بأي عمل عسكري ([2]).

استنكرت الحكومات العربية اتفاقية سيناء الثانية، كما وضعت تلك الاتفاقية سوريا شريكة مصر بالحرب في موقف عسكري خطير للغاية، إذ أنها أصبحت وحيدة في مواجهة "إسرائيل"، واتفق الري العام العربي على أن الاتفاقية تتعارض مع قرارات القمة العربية وتعهدات السادات، وأنها ستؤدي إلى تفتيت الجبهة العربية ([3]).

رابعًا: اتفاقية فض الاشتباك السورية "الإسرائيلية" 31 مايو 1974م

بعد وقف إطلاق النار على الجبهة السورية يوم 13 نوفمبر 1973م، أخذت "إسرائيل" تراوغ في رسم خط وقف إطلاق النار، ما دفع القيادة السورية إلى استئناف الأعمال العسكرية بدءًا من يوم 13 مارس 1973م في شكل حرب استنزاف ([4]).

---

[1]() مؤسسة الدراسات الفلسطينية: فلسطين تاريخها وقضيتها، ص299-300.

[2]() محمد خلة: مرجع سابق، ص174.

[3]() أحمد العلمي: مرجع سابق، ص184.

[4]() هيثم الكيلاني: تطور العمليات العسكرية في الجولان؛ السياسة الدولية، ع134، أكتوبر، 1998م، ص69.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وجهت أمريكا دعوة لسوريا للاشتراك في مؤتمر جنيف، حيث توجه كيسنجر لدمشق يوم 7 ديسمبر 1973م والتقى بالرئيس الأسد، وبعد مباحثات استمرت ست ساعات أصر خلالها الرئيس الأسد على ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر كطرف رئيسي، والانسحاب الكامل من الجولان، لذا أعلنت سوريا رفضها حضور المؤتمر، لكن في اليوم الذي عقد فيه مؤتمر جنيف 21 ديسمبر 1973م أعلنت سوريا أنها مستعدة للمشاركة في أي جهد لتنفيذ قرار 338 وقرار 242، وانتهى مؤتمر جنيف دون أن يحقق شيء، وعندما وقع السادات اتفاقية سيناء الأولى 18 يناير 1974م نددت القيادة السورية بالاتفاقية واعتبرت أنها تسوية منفردة أسهمت في إضعاف الموقف العربي، وبمضاعفة الخطر على الجبهة السورية .([1])

كانت رئيسة الوزراء "الإسرائيلية" غولدا مائير (Golda Meir) ([2]) ترى بأنه يجب عدم إعطاء السوريين بوصة واحدة من أرضهم بسبب تهورهم، لكن كيسنجر أقنع مائير بأن مصلحة "إسرائيل" هي حماية السادات، ومن أجل ذلك فإن حركة رمزية على الجبهة السورية ضرورية، وفي يوم 12 فبراير 1974م ذهب الأسد إلى الجزائر ليجتمع بالرئيس الجزائري هواري بومدين ([3]) والملك السعودي فيصل ([4])، وخلال

---

[1]() صالح السراي، رؤى السعدي: مساعي عبد الحليم خدام تجاه الصراع العربي الإسرائيلي 1973–1974م؛ مجلة جامعة ذي قار، مج12، ع4، ديسمبر، 2017م، ص199–201.

[2]() غولدا مائير (Golda Meir): ولدت في مدينة كييف بأكرانيا عام 1898م، هاجرت أسرتها للولايات المتحدة الأمريكية عام 1906م، استطاعت جمع خمسين مليون دولار من اليهود المقيمين في أمريكا واشترت بهم أسلحة ومعدات حربية دعمًا للعصابات اليهودية التي تحارب العرب عام 1948م، أصبحت رئيسة للوزراء عام 1969م، واستقالت من الحكومة عام 1974م، وتوفيت عام 1979م (طارق سويدان: اليهود الموسوعة المصورة، دار الإبداع الفكري، الكويت، ط1، 2009م، ص381).

[3]() هواري بومدين: اسمه الحقيقي محمد إبراهيم أبو الخروب ولد في الجزائر عام 1925م، درس في الأزهر الشريف في مصر وعُرف بنشاطه النضالي في مصر، عام 1965م قام بانقلاب عسكري على الرئيس أحمد بن بلة ليصبح هواري بومدين الرئيس الثاني للجزائر، استمر بالحكم حتى وفاته عام 1978م (عبد الفتاح أبو عيشة: موسوعة القادة السياسيين، دار أسامة، الأردن، ط1، 2003م، ص345–346).

[4]() فيصل بن عبد العزيز: ولد في الرياض عام 1906م، دخل عالم السياسة في عمر مبكر، أصبح ولي العهد عام 1953م، وأصبح ملك للسعودية عام 1964م بعد عزل أخيه الملك سعود بن عبد العزيز بسبب مرضه، وبقي في الحكم حتى اغتياله عام 1975م على يد ابن أخيه فيصل بن مساعد بن عبد العزيز (عبد الوهاب الكيالي: مرجع سابق، ج4، ص680–681).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الاجتماع اتفقوا على أن تستمر سوريا في موضوع فض الاشتباك، وأن تعطي كيسنجر قائمة بأسماء الأسرى "الإسرائيليين" لديها، وبالفعل تم تسليم كيسنجر القائمة يوم 20 فبراير 1974م، كما طالب السادات خلال الاجتماع برفع الحظر النفطي، لكن الأسد كان يريد أن يستمر الحظر على الأقل لمد تكفي لمساعدته في مفاوضته مع "إسرائيل"، وتم الاتفاق على رفع الحظر النفطي بعد التوصل لفض اشتباك على الجبهة السورية، لكن القادة العرب تراجعوا عن قرارهم ليظهروا حسن نواياهم لكيسنجر، فتم رفع حظر النفط العربي عن أمريكا في 18 مارس 1974م ([1]).

حاولت أمريكا التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين سوريا و"إسرائيل"، حيث كانت أمريكا تريد أن يستقر الوضع في الجولان من أجل رفع الحظر النفطي عنها، لذا بذلت جهودها للوصول لتسوية مع سوريا، ورافق تلك التطورات إعلان وزراء النفط العرب في فينا رفع حظر تصدير النفط عن أمريكا يوم 18 مارس 1974م، ثم زار كيسنجر سوريا و"إسرائيل" عدة مرات، وفي 3 مايو 1974م جاء كيسنجر في جولته الأخيرة للمنطقة وبقي فيها 23 يوم يتنقل بين سوريا و"إسرائيل"، ما أدى لتوقيع اتفاقية فض الاشتباك في جنيف بين سوريا و"إسرائيل" يوم 31 مايو 1974م، وتم تبادل الأسرى وأُنجز تنفيذ الاتفاقية على أربع مراحل كان آخرها 26 يونيو 1974م ([2]).

نصت اتفاقية فض الاشتباك السورية "الإسرائيلية" على ما يلي:

1- وقف إطلاق النار بين القوات السورية والقوات "الإسرائيلية" في البر والبحر والجو، والامتناع عن كل الأعمال العسكرية ضد بعضهما تطبيقًا لقرار مجلس الأمن 338.

2- يتم تبادل الأسرى خلال 24 ساعة من تاريخ توقيع الاتفاقية، وتعاد جثث جميع الجنود الموتى من قبل البلدين في غضون عشرة أيام من تاريخ تلك الاتفاقية.

---

[1]() باتريك سيل: مرجع سابق، ص385-389.

[2]() صالح السراي، رؤى السعدي: مرجع سابق، ص201-202.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

3- انسحاب القوات "الإسرائيلية" من جيب سعسع المحتل في حرب أكتوبر 1973م، ومن مدينة القنيطرة المحتلة في حرب 1967م إلى خط جديد يقع على مسافة 300 م، ويكون منزوع السلاح عدا أسلحة القوة الدولية، وتكون منطقة الفصل تحت السيادة السورية.

4- أن تنشأ قوة دولية تابعة للأمم المتحدة لمراقبة الفصل بين القوات.

5- أن يتم الانسحاب خلال 20 يوم وتبادل الأسرى خلال 24 ساعة من تاريخ توقيع الاتفاقية.

6- أن تلك الاتفاقية ليست اتفاقية سلام، بل هي خطوة نحو سلام عادل ودائم استنادًا إلى قرار 338 ([1]).

ألزمت الاتفاقية سوريا الامتناع عن أي أعمال عسكرية، ومرابطة قوات الطوارئ التابعة للأمم المتحدة عند خط فك الارتباط، كما قبل الأسد بوجود منطقة مجردة ومنزوعة من السلاح عمقها 15 كم شمال القنيطرة، ويحرم على العسكريين السوريين دخول تلك المنطقة، رغم ذلك عَدت سوريا تلك الاتفاقية انتصارًا مكنها من انتزاع مكاسب حقيقية في ظروف حرجة ([2])، حيث أدت الاتفاقية لانسحاب القوات "الإسرائيلية" من جيب سعسع ومدينة القنيطرة وقرية الرفيد ومن 21 موقع محصن، وبالتالي انسحبت القوات "الإسرائيلية" من جميع الأراضي التي احتلتها في حرب أكتوبر 1973م، وجزء من الأراضي التي احتلتها عام 1967م ([3]).

كانت اتفاقية فصل القوات بين سوريا و"إسرائيل" مصحوبة بمذكرة سرية وعدت بموجبها أمريكا بالتنسيق مع "إسرائيل" في أي مبادرة سلام مع سوريا في المستقبل، كما أعفت أمريكا "إسرائيل" من 500 مليون دولار من الديون المستحقة عليها ثمن شراء الأسلحة، وفي يوم 9 مايو 1977م التقى الرئيس

---

[1]() هيثم الكيلاني: الاستراتيجيات العسكرية للحروب العربية الإسرائيلية: مرجع سابق، ص452، اتفاقية الفصل بين القوات السورية والقوات الإسرائيلية (1974/5/31م)؛ https://www.palquest.org

[2]() محمد النواوي: رؤية إسلامية في الصراع العربي الإسرائيلي، ج1، ط1، 1983م، ص458.

[3]() هيثم الكيلاني: الاستراتيجيات العسكرية للحروب العربية الإسرائيلية، مرجع سابق، ص452.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الأمريكي جيمي كارتر (Jimmy Carter) ([1]) بالرئيس الأسد، وخلال اللقاء وجد كارتر أن الأسد مستعد للسلام، لكن رئيس وزراء "إسرائيل" مناحم بيغن (Menachem Begin) ([2]) كان هدفه تدمير سياسة كارتر في الشرق الأوسط لأنها كانت تهدد بإرجاع "إسرائيل" الأراضي العربية المحتلة عام 1967م، وإشراك الفلسطينيين في عملية السلام، لكن بيغن تمكن فيما بعد من إرغام كارتر على التخلي عن سياسته ([3]).

المبحث الثالث: موقف الولايات المتحدة الأمريكية من اتفاقية كامب ديفيد 17 سبتمبر 1978م

قرر الرئيس الأمريكي كارتر التدخل السريع بعد أن بدأت العلاقات بين مصر و"إسرائيل" تنهار، وبعد محادثات مطولة خرج بإعلان وهو أن السلام بين مصر و"إسرائيل" يجب أن يتمخض عن إعلان لتطبيع العلاقات، وأنه على "إسرائيل" أن تنسحب من المناطق التي احتلتها عام 1967م، وأن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني يجب أن يُعترف بها، وأن عليهم أن يشتركوا في تقرير مصيرهم ([4]).

---

[1]() جيمي كارتر (Jimmy Carter): ولد عام 1924م في ولاية جورجيا، تخرج من الأكاديمية البحرية وعمل في سلاح البحرية، أصبح حاكم لولاية جورجيا بين عامي 1970–1975م، أصبح رئيس أمريكا بين عامي 1977–1981م، توفى عام 2024م (عبد الوهاب الكيالي: مرجع سابق، ج5، ص22).

[2]() مناحم بيغن (Menachem Begin): ولد في مدينة بريست ليتوفسك البولندية عام 1913م، تخرج من كلية الحقوق في جامعة وارسو، انضم لمنظمة بيتار الصهيونية عام 1929م، أسس حزب حيروت عام 1948م، ترأس حزب الليكود عام 1973م، أصبح رئيسًا للوزراء بين عامي 1977–1983م حيث استقال من المنصب، توفى عام 1992م (عبد الوهاب الكيالي: مرجع سابق، ج1، ص650–651).

[3]() باتريك سيل: مرجع سابق، ص399، 471–486.

[4]() موشيه ديان: الاختراق سيرة ذاتية للمفاوضات المصرية الإسرائيلية، ترجمة: رضوان أبو عياش، وكالة أبو عرفة، القدس، 1981م، ص87.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

في أغسطس 1978م قام وزير الخارجية الأمريكي سايرس فانس (Cyrus Vance) ([1]) بزيارة مصر و"إسرائيل" من أجل طرح فكرة اجتماع ثلاثي يتم عقده في الولايات المتحدة الأمريكية، لمناقشة قضية السلام ووافقت مصر و"إسرائيل" على ذلك، وتم الاتفاق على عقده في منتجع كامب ديفيد يوم 5 سبتمبر 1978م، وقدمت كل من مصر و"إسرائيل" مشروع شامل ومفصل لعملية السلام ([2]).

عُقد المؤتمر في منتجع كامب ديفيد بالولايات المتحدة الأمريكية يوم 5 سبتمبر 1978م، وانتهت اعماله يوم 17 نوفمبر 1978م، وبعد العديد من الاجتماعات والمباحثات قدم الوفد الأمريكي مشروعًا يتناسب مع المواقف المصرية و"الإسرائيلية"، حيث اقتصر المشروع على حل منفرد بين مصر و"إسرائيل" مع احتفاظ "إسرائيل" بالضفة الغربية والقدس، وترك موضوع هضبة الجولان، ورفض وزير خارجية مصر محمد إبراهيم كامل المشروع وحث السادات على عدم التوقيع عليه، لكن السادات رفض ذلك فقدم وزير الخارجية استقالته، والحقيقة أن السادات قدم الكثير من التنازلات في تلك المحادثات، وتم التويع على اتفاقية كامب ديفيد يوم 17 سبتمبر 1978م من قبل بيغن والسادات ([3]).

أهم ما جاء في اتفاقية كامب ديفيد:

1- التوصل لتسوية عادلة وشاملة للصراع في الشرق الأوسط عن طريق عقد معاهدة سلام على أساس قرار 242 وقرار 338.

2- ينبغي أن تشترك مصر و"إسرائيل" والأردن وممثلو عن الشعب الفلسطيني في المفاوضات لحل المشكلة الفلسطينية، وأن تتفق مصر و"إسرائيل" على أنه يجب أن تكون هناك ترتيبات انتقالية بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة لفترة لا تتجاوز خمس سنوات، ولتوفير حكم ذاتي كامل للضفة

---

[1]() سايرس فانس (Cyrus Vance): هو سياسي ورجل دولة أمريكي ولد عام 1917م، درس القانون وعمل بالمحاماة، عُين وزيرًا للجيش بين عامي 1962-1964م، وعُين نائبًا لوزير الدفاع بين عامي 1964-1967م، أصبح وزير الخارجية بين عامي 1976-1980م، تُوفى عام 2002م (عبد الوهاب الكيالي: مرجع سابق، ج4، ص462).

[2]() طه المجدوب: حرب أكتوبر طريق السلام، مرجع سابق، ص166.

[3]() علي المهداوي، حاكم عباس: مرجع سابق، ص24.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الغربية وقطاع غزة فإن "إسرائيل" تنسحب منهما بمجرد أن يتم انتخاب سلطة حكم ذاتي من قبل السكان.

3- تتعهد كل من مصر و"إسرائيل" بعدم اللجوء للتهديد بالقوة وأن يتم تسوية أي نزاعات بالطرق السلمية.

4- توافق مصر و"إسرائيل" على التفاوض بهدف توقيع معاهدة سلام في غضون ثلاثة أشهر.

5- وافق الطرفان على الممارسة التامة للسيادة المصرية حتى الحدود المعترف بها دوليًا بين مصر وفلسطين أيام الانتداب البريطاني، وانسحاب القوات المسلحة "الإسرائيلية" من سيناء، وحق المرور الحر للسفن "الإسرائيلية" في خليج السويس وقناة السويس على أساس معاهدة القسطنطينية لعام 1888م، واعتبار مضائق تيران وخليج العقبة ممرات مائية دولية.

6- خلال فترة من 3-9 أشهر التي تعقب توقيع معاهدة السلام تنسحب جميع القوات "الإسرائيلية" شرق الخط الممتد من نقطة إلى الشرق من العريش وحتى رأس محمد، وسيتم الاتفاق على تحديد ذلك الخط تمامًا ([1]).

المبحث الرابع: موقف الولايات المتحدة الأمريكية من معاهدة السلام المصرية "الإسرائيلية" 26 مارس 1979م

بعد اتفاقية كامب ديفيد تم تشكيل لجنتين للمفاوضات إحداهما سياسية مهمتها صياغة مواد المعاهدة، ولجنة عسكرية مهمتها صياغة الملحق العسكري للمعاهدة والذي ينظم عملية الانسحاب الكامل من سيناء، وبدأت المفاوضات يوم 11 أكتوبر 1978م، واستمرت اجتماعات اللجنة السياسية حتى توقفت أوائل نوفمبر 1978م نتيجة لظهور بعض المشاكل بعد أن توصلت إلى مشروع متكامل للمعاهدة، أما اللجنة العسكرية قامت بـ 22 اجتماع أنهت خلالها صياغة الملحق العسكري والبروتوكول التنفيذي والمرفقات المتعلقة به وإعداد رسم خرائط المعاهدة لتوضيح الحدود الدولية المشتركة ومراحل وتوقيت الانسحابات وخطوط الانسحاب وترتيبات الأمن في سيناء، واستمرت اللجنة العسكرية إلى أن انتهت أعمالها الأساسية ثم توقفت للبث في الموضوعات السياسية المعلقة، بعدها قام وزير خارجية أمريكا سايرس فانس بزيارة

[1]() وثائق اتفاقيات كامب ديفيد، شؤون فلسطينية، ع84، 1978م؛ http://www.prc.pr.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المنطقة لتقريب وجهات النظر المصرية "الإسرائيلية" لتبدأ المرحلة الثانية من مفاوضات معاهدة السلام في واشنطن في مارس 1979م، والتي تم توقيعها يوم 26 مارس 1979م ([1]).

نجحت الثورة الإيرانية بزعامة الخميني عام 1979م بإسقاط حكم الشاه محمد رضا بهلوي ([2])، ما أدى لقيام الولايات المتحدة الأمريكية لبذل أقصى جهدها لتحقيق اتفاق مصري "إسرائيلي" للتفرغ للأزمة القادمة في منطقة الخليج، وتم صياغة نصوص معاهدة السلام المصرية "الإسرائيلية"، وتم التوقيع عليها يوم 26 مارس 1979م من قبل كل من الرئيس الأمريكي كارتر، والرئيس المصري السادات، ورئيس الوزراء "الإسرائيلي" بيغن ([3]).

تضمنت معاهدة السلام المصرية "الإسرائيلية" ما يلي:

1- انسحاب القوات "الإسرائيلية" من سيناء إلى ما وراء الحدود الدولية بين مصر وفلسطين أيام الانتداب البريطاني، وتستأنف مصر ممارسة سيادتها الكاملة على سيناء.
2- يتعهد الطرفان بالامتناع عن استخدام القوة ضد بعضهما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وبحل النزاعات بينهما بالطرق السلمية.
3- يتفق الطرفان على أن العلاقات الطبيعية التي ستقام بينهما ستضمن الاعتراف الكامل والعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية.
4- تقوم "إسرائيل" بسحب كافة قواتها من سيناء في موعد لا يتجاوز ثلاث سنوات من تاريخ تبادل وثائق التصديق على المعاهدة.
5- يطلب الطرفان من الأمم المتحدة أن توفر قوات ومراقبين للإشراف على تنفيذ المعاهدة.

---

[1]() طه المجدوب: حرب أكتوبر طريق السلام، مرجع سابق، ص185.

[2]() محمد رضا بهلوي: ولد في طهران عام 1919م، تلقى تعليمه بسويسرا وبالكلية الحربية في طهران، تولى حكم إيران بعد تنازل والده الشاه رضا بهلوي عن الحكم عام 1941م، انتهى حكمه بعد نجاح الثورة الإسلامية في إيران عام 1979م، توفى عام 1980م (الموسوعة العربية الميسرة، ج2، دار النهضة، بيروت، 1980م، ص1660).

[3]() محمد حافظ إسماعيل: مرجع سابق، ص456-459.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

6- ضمان حرية مرور السفن "الإسرائيلية" في قناة السويس وخليج السويس، وحرية الملاحة في مضيق تيران ([1]).

يوم 27 مارس 1979م اجتمع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد للنظر فيما يجب أن يُتخذ تجاه مصر وتقرر:

1- سحب سفراء الدول العربية من مصر فورًا وقطع العلاقات السياسية والدبلوماسية مع مصر.
2- تعليق عضوية مصر في جامعة الدول العربية ونقل مقرها من القاهرة إلى تونس.
3- وقف القروض والمساعدات الاقتصادية، وتطبيق المقاطعة على الشركات المصرية المتعاملة مع "إسرائيل".
4- نتيجة لذلك تم استبعاد مصر في أبريل 1979 من عضوية المنظمة العربية لمصدري النفط، وسحبت السعودية تمويل 50 طائرة أمريكية لمصر ([2]).

تم توقيع اتفاقية بين مصر و"إسرائيل" والولايات المتحدة الأمريكية يوم 17 يوليو 1981م في لندن بشأن القوة الدولية متعددة الجنسيات بعد أن عجز مجلس الأمن عن تشكيل قوات الأمم المتحدة والمراقبين ([3]).

كان ثمن معاهدة السلام المصرية "الإسرائيلية" باهضًا جدًا لمصر تمثل بـ:

1- أن الاحتلال الأجنبي لسيناء لم ينتهي بالانسحاب "الإسرائيلي" منها بل اتخذ شكلًا جديدًا ضمن قوة المراقبة متعددة الجنسيات، ومعظم أفرادها من الجيش الأمريكي.
2- أنها فتحت الباب على مصراعيه أمام وجود أمريكي مباشر في المنطقة، وكان ذلك على حساب الاتحاد السوفييتي.

---

[1]() معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية (1979/3/26م)؛ http://www. palquest.org

[2]() محمد حافظ إسماعيل: مرجع سابق، ص462-464.

[3]() محمد فوزي: مرجع سابق، ص292.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

3- أدت سياسة الابتعاد عن الاتحاد السوفيتي واللجوء لمصادر غربية للتسليح لإضعاف الجيش المصري عسكريًا، والمماطلة الأمريكية في تسليم شحنات الأسلحة المتفق عليها بين الطرفين.

4- ضمنت "إسرائيل" تجميد الجبهة الجنوبية مع مصر، وإلغاء الخيار العسكري على تلك الجبهة.

5- وجهت الاتفاقية ضربة مباشرة للتضامن العربي عندما انفردت مصر خلافًا لقرارات مؤتمرات القمم العربية بحل استسلامي مع "إسرائيل" دون إلزامها بالانسحاب من باقي الأراضي العربية المحتلة، ثم جاءت الحرب العراقية الإيرانية 1980-1988م ([1])، التي عمقت الخلافات بين العراق وسوريا التي أيدت إيران، وبين سوريا والأردن التي أيدت العراق، ما أدى لجمود تام على الجبهة الشرقية لتنفرد "إسرائيل" بالجبهة الشمالية وهي لبنان ([2]).

تم انسحاب "إسرائيل بالكامل من سيناء يوم 25 أبريل 1982م، وقامت قبل جلائها بتجريف جميع المستوطنات "الإسرائيلية"، وقد أصبحت سياسة "إسرائيل" وممارساتها بعد توقيع معاهدة السلام مع مصر قد ضمنت لها خلق الظروف المناسبة لاستمرارها في اغتصاب أراضي أكثر على حساب العرب؛ فقررت "إسرائيل" ضم الجولان في ديسمبر 1981م، كما قررت أنها لن تفك مستوطناتها في الضفة الغربية وقطاع غزة، ثم قامت بغزو لبنان يوم 6 يونيو 1982 للقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية ([3])، وكانت "إسرائيل" رافضة عودة طابا لمصر لكن بالتحكيم الدولي تقرر بأن طابا مصرية وعادت طابا لمصر يوم 9 مارس 1989م ([4]).

---

[1]() الحرب العراقية الإيرانية: نشبت تلك الحرب بين العراق وإيران بين عامي 1980-1988م، وكان أسبابها الأطماع التوسعية الإيرانية على حساب الدول العربية المجاورة، وقيام إيران بخرق اتفاقية الجزائر الموقعة عام 1975م بينها وبين العراق، ثم قيامها بعمليات عسكرية على الحدود والأراضي العراقية، وتمويل بعض العمليات التخريبية داخل العراق، وتصريحات الخميني بتصدير الثورة، كل ذلك أدى لقيام العراق بإعلان الحرب التي استمرت لمدة ثماني سنوات (عبد الوهاب الكيالي: مرجع سابق، ج4، ص640).

[2]() مؤسسة الدراسات الفلسطينية: فلسطين تاريخها وقضيتها، مرجع سابق، ص306-310.

[3]() هنري كتن: قضية فلسطين، ترجمة: رشدي الأشهب، وزارة الثقافة الفلسطينية، ط1، 1999م، ص160-162.

[4]() ثروت اسحق: مرجع سابق، ص29.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

يتضح مما سبق بأنه بمجرد انتهاء الحرب بدأت الجهود الدبلوماسية للتوصل لاتفاق بين مصر و"إسرائيل"، وتكاتفت الجهود الدولية التي أدت في النهاية لتوقيع اتفاقية بين الطرفين، ولقد كانت الاتفاقية الموقعة بين مصر و"إسرائيل" بمثابة نصر سياسي كبير "لإسرائيل"، لأنها ضمنت تحييد مصر عن الصراع العربي "الإسرائيلي"، وأصبحت لا تخشى من اندلاع حرب جديدة في المنطقة، كما إن توقيع اتفاقية السلام بين مصر و"إسرائيل" كانت أحد أهداف الرئيس السادات الذي كان يسعى منذ بداية حكمه لحل الصراع بالطرق السلمية، لكن مصر خسرت الكثير بتوقيع معاهدة كامب ديفيد، واتفاقية السلام المصرية "الإسرائيلية" تمثلت تلك الخسائر بـ:

1- أدت لعزلها عن العالم العربي.
2- خروجها من قضية الصراع العربي "الإسرائيلي".
3- سوء أوضاعها الاقتصادية نتيجة إيقاف المساعدات العربية عنها بسبب توقيعها الاتفاقية.
4- إلغاء أي دور للاتحاد السوفييتي في مصر لصالح الولايات المتحدة الأمريكية.
5- إن المعاهدة كانت نصر سياسي كبير "لإسرائيل" لأنها سمحت لها المرور في المياه الإقليمية المصرية.

لم يتوقف الدور الأمريكي عند توقيع اتفاقية سلام بين مصر و"إسرائيل" ففي يونيو 1991م أرسل الرئيس الأمريكي جورج بوش الأب (George Bush) ([1]) رسائل لقادة الدول العربية و"إسرائيل" لعقد مؤتمر سلام، واستجابت سوريا لذلك، فتم افتتاح مؤتمر مدريد للسلام يوم 30 أكتوبر 1991م واستمر حتى 1 نوفمبر 1991م، وشارك في المؤتمر سوريا ولبنان ووفد مشترك أردني فلسطيني و"إسرائيل" لكن فوز الرئيس

[1]() جورج بوش الأب (George Bush): ولد عام 1924م، درس في جامعة بيل وتخرج منها عام 1948م، أسس شركة زبانا للبترول عام 1953م، أصبح مندوب أمريكا الدائم في الأمم المتحدة بين عامي 1970-1973م، ترأس وكالة الاستخبارات الأمريكية بين عامي 1975-1976م، أصبح نائب رئيس أمريكا بين عامي 1981-1989م ثم أصبح رئيس أمريكا بين عامي 1989-1993م، أصبح مدير المخابرات الأمريكية عام 2000م، توفى عام 2018م (عبد الوهاب الكيالي: مرجع سابق، ج1، ص604).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الأمريكي بيل كلينتون (Bill Clinton) بالانتخابات الرئاسية الأمريكية في نوفمبر 1992م جمد المباحثات السورية "الإسرائيلية" إلا أنه تم إعادة المباحثات في أغسطس 1993م، ولم يحدث أي شيء بسبب مفاجأة اتفاقية أوسلو بين "إسرائيل" ومنظمة التحرير الفلسطينية، والتي تم توقيعها بالبيت الأبيض يوم 13 سبتمبر 1993م، وظلت الفجوة بين سوريا و"إسرائيل" واسعة، كما فقد الأسد قوته التفاوضية بسبب إقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية بين "إسرائيل" والعديد من الدول العربية مثل الأردن التي وقعت معاهدة سلام مع "إسرائيل" يوم 25 يوليو 1994م واتفاقيات أخرى مع دول شمال أفريقيا ودول الخليج العربي ([1]).

يتبين مما سبق بأن أمريكا كان لها دور بارز في جميع مبادرات السلام التي عُقدت بين مصر و"إسرائيل"، والحقيقة لولا أمريكا لما تم التوصل لأي اتفاق بين الطرفين، كما أن جميع مبادرات السلام التي عقدت بين مصر و"إسرائيل" وبين "إسرائيل" والدول العربية الأخرى كانت برعاية أمريكا، وكانت تتم صياغة جميع بنود المعاهدات بين أمريكا و"إسرائيل" بما يضمن مصالح "إسرائيل" وبما يضمن لها التفوق الدائم على الدول العربية.

[1]() موشيه ماعوز: مرجع سابق، ص217-225.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الخاتمة

بعد إتمام الدراسة توصلت الباحثة للنتائج التالية:

1- بعد الانتصارات التي حققتها "إسرائيل" على العرب رفضت جميع المبادرات السلمية، كما رفضت إعادة الأراضي العربية التي احتلتها عام 1967م، لذا قام الرئيس المصري السادات بالتنسيق مع الرئيس السوري الأسد لشن حرب ضد "إسرائيل"، وبالفعل بدأت حرب أكتوبر يوم 6 أكتوبر 1973م بمفاجئة القوات "الإسرائيلية" في سيناء وفي الجولان، واستمرت حتى يوم 28 أكتوبر 1973م.

2- بعد نهاية حرب أكتوبر دخلت مصر بمرحلة جديدة من مراحل الصراع العربي "الإسرائيلي" تمثلت بمباحثات السلام، ولقد نجحت "إسرائيل" بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية بجر مصر لاتفاقيات سلام منفردة بعيدًا عن الصف العربي، ما أدى لخروج مصر من دائرة الصراع العربي "الإسرائيلي".

3- أدى خروج مصر من دائرة الصراع العربي "الإسرائيلي" لعزلتها عن العالم العربي، وخروجها من جامعة الدول العربية.

4- خلال جميع مراحل مبادرات واتفاقيات السلام التي تلت حرب أكتوبر كانت الولايات المتحدة الأمريكية هي الداعم الأكبر "لإسرائيل" بحيث ساعدتها بصياغة نصوص الاتفاقيات بما يضمن مصالحها في المنطقة، كما قدمت لها ضمانات مالية وعسكرية مقابل توقيعها على تلك الاتفاقيات.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

التوصيات

توصي هذه الدراسة بما يلي:

1- الاهتمام بالوثائق والكتب الأمريكية الخاصة بحرب أكتوبر، وتشجيع ترجمتها للعربية لإتاحتها للباحثين.

2- ضرورة قيام الدول العربية باستخدام الدروس المستفادة من الموقف الأمريكي من حرب أكتوبر، لتبني سياسات خارجية مستقلة ومتوازنة مع الغرب.

3- تشجيع الباحثين لدراسة المواقف الأمريكية من الصراعات التي تدور في منطقة الشرق الأوسط، لفهم تأثيرها على موازين القوى الإقليمية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

قائمة المراجع

1- أبو سامح: حرب أكتوبر؛ البيادر السياسي، ع663، (1996/10/12م).

2- اتفاقية الفصل بين القوات السورية والقوات الإسرائيلية (1974/5/31م)؛ https://www.palquest.org

3- أحمد العلمي: حرب عام 1973م، مؤسسة الأسوار، عكا، ط1، 1997م.

4- أشرف راضي: الإدارة الأمريكية لحرب أكتوبر 1973م؛ السياسة الدولية، ع134، أكتوبر، 1998م.

5- باتريك سيل: الأسد الصراع على الشرق الأوسط، ترجمة: المؤسسة العامة للدراسات والنشر والتوزيع، 1988م.

6- بيان المتحدث الرسمي عن وقف مباحثات الكيلو 101 ليوم 1973/11/29م الساعة 8:45 مساءً؛ الوثائق العسكرية، بيانات وقف إطلاق النار، ص200، www.anwarsadat.org.

7- حسن النور، عماد البدران: مواقف الحزب الشيوعي الإسرائيلي السياسية 1973-1978م؛ مجلة أبحاث البصرة، مج64، ع4، أكتوبر، 2021م، جامعة البصرة، العراق.

8- سهيل الكثيري: أنور السادات وقرار حرب أكتوبر بين استراتيجيتي المواجهة والسلام، ع12، 2018م، مؤسسة خالد الحسن، مركز الدراسات والأبحاث.

9- صالح السراي، رؤى السعدي: مساعي عبد الحليم خدام تجاه الصراع العربي الإسرائيلي 1973-1974م؛ مجلة جامعة ذي قار، مج12، ع4، ديسمبر، 2017م.

10-طارق سويدان: اليهود الموسوعة المصورة، دار الإبداع الفكري، الكويت، ط1، 2009م.

11-طه المجدوب: سنوات الإعداد وأيام النصر يونيو 67-أكتوبر73م، مركز الأهرام، القاهرة، ط1، 1999م.

12-طه المجدوب: حرب أكتوبر طريق السلام، الهيئة العامة للاستعلامات، مصر، ط2، 1993م.

13-عبد الفتاح أبو عيشة: موسوعة القادة السياسيين، دار أسامة، الأردن، ط1، 2003م.

14-عبد الوهاب الكيالي: موسوعة السياسة، ج1-6، المؤسسة العربية، بيروت، ط2، 1989م.

15-علي المهداوي، حاكم عباس: موقف دولة الإمارات العربية المتحدة من حرب السادس من تشرين 1973م واتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة السلام الإسرائيلية المصرية؛ مجلة مركز دراسات الكوفة، ع26، أيلول،2021م، جامعة الكوفة، العراق.

16-مذكرات عبد الغني الجمسي: حرب أكتوبر 1973م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط2، 1998م.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

17-محمد حافظ إسماعيل: أمن مصر القومي في عصر التحديات، مركز الأهرام، القاهرة، ط1، 1987م.
18-محمد حسنين هيكل: أكتوبر 73 السلاح والسياسة، مركز الأهرام، القاهرة، ط1، 1993م.
19-محمد خلة: مصر والصراع العربي الإسرائيلي 1967-1979م؛ (رسالة دكتوراه)، جامعة الدول العربية، مصر، 2006م.
20-محمد فوزي: حرب أكتوبر دراسة ودروس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2015م.
21-معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية (1979/3/26م)؛http://www. palquest.org
22-مؤسسة الدراسات الفلسطينية: فلسطين تاريخها وقضيتها.
23-محمد النواوي: رؤية إسلامية في الصراع العربي الإسرائيلي، ج1، ط1، 1983م.
24-الموسوعة العربية الميسرة، ج2، دار النهضة، بيروت، 1980م.
25-موشيه ديان: الاختراق سيرة ذاتية للمفاوضات المصرية الإسرائيلية، ترجمة: رضوان أبو عياش، وكالة أبو عرفة، القدس، 1981م.
26-موشيه ماعوز: سورية وإسرائيل من الحرب إلى صناعة السلام، ترجمة: لينا وهيب، دار الجليل، عمان، ط1، 1998م.
27-هنري كتن: قضية فلسطين، ترجمة: رشدي الأشهب، وزارة الثقافة الفلسطينية، ط1، 1999م.
28-هيثم الكيلاني: تطور العمليات العسكرية في الجولان؛ السياسة الدولية ع134، أكتوبر، 1998م.
29-هيثم الكيلاني: الاستراتيجيات العسكرية للحروب العربية الإسرائيلية 1948-1988م، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1991م.
30-وثائق اتفاقيات كامب ديفيد، شؤون فلسطينية، ع84، 1978م؛ http://www.prc.pr.
31-يوسف عيدان: التضامن العربي وأثره في حرب تشرين 1973م، دور الجيش العراقي أنموذجًا؛ مجلة جامعة تكريت، مج19، ع11، نوفمبر، 2012م.